



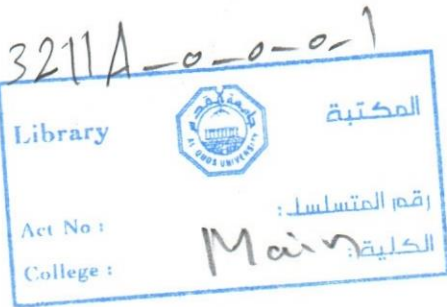
3211

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد الدراسات الإقليمية

العولمة الثقافية وتداعياتها على المجتمع العربي
الشباب الفلسطيني كنموذج

إعداد

صلاح الدين محمد عبد الحميد عبد العاطي



رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

RCF
JZ
1318
A2
2008

1429 هـ / 2008 م

المكتبة الرئيسية



3211A-0-0-0-1

العولمة الثقافية وتداعياتها على المجتمع العربي
الشباب الفلسطيني كنموذج

إعداد الطالب

صلاح الدين محمد عبد الحميد عبد العاطي

بكالوريوس شريعة وقانون - جامعة الأزهر - غزة - فلسطين

المشرف الرئيس: الدكتور محمود حسن الأستاذ

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات
الإقليمية مسار الدراسات العربية

1429 هـ / 2008 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد الدراسات الإقليمية

إجازة الرسالة

العولمة الثقافية وتداعياتها على المجتمع العربي
الشباب الفلسطيني كنموذج

اسم الطالب:

صلاح الدين محمد عبد الحميد عبد العاطي

الرقم الجامعي: 20520212

المشرف: الدكتور محمود حسن الأستاذ

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2008/4/15 من لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم
وتوافقهم.

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمود حسن الأستاذ

2. مناقشا داخليا: د. مخيمر أبو سعدة

3. مناقشا خارجيا: د. جهاد حمد

القدس - فلسطين

1429 هـ / 2008 م

إهداء

إلي:

فلسطين الوطن والشعب والقضية.

كل شابة وشاب فلسطيني وعربي نهضوي يحلم بمستقبل أفضل.

رفاق وأخوة الدرب والأصدقاء المناضلين من أجل حرية الإنسان والوطن..

الشهداء منهم والأحياء.

من يضيء شموع الأمل والتغيير الديمقراطي.

والدي ووالدتي العزيزين... منبع النور.

زوجتي وأولادي محمد، ووسيم، وأسيل... شموع الحياة.

أخواتي وأخواني الأعزاء...الذين كانوا خير عون لي.

الدكتور الفاضل محمود حسن الأستاذ الذي كان نعم الناصح والمرشد.

كل من أحب

صلاح الدين محمد عبد العاطي

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قُدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأية جامعة أو معهد.



التوقيع

صلاح الدين محمد عبد الحميد عبد العاطي

التاريخ 2008/4/15

شكر و عرفان

يتقدم الباحث بخالص الشكر والامتنان لكل من أسهم في إخراج هذا العمل البحثي والعلمي، ولعل في مقدمة من نتوجه إليه بخالص شكرنا وتقديرنا أستاذنا الجليل، الدكتور/ محمود الأستاذ، الذي تعلمنا على يديه وما نزال مبادئ البحث العلمي الملتزم بقضايا الإنسان والوطن.

كما يتوجه الباحث بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور/ مخيمر أبو سعدة، والدكتور/ جهاد حمد، على تفضلهم بالمشاركة في مناقشة هذه الرسالة العلمية، التي ستثري بلا شك الوعي العلمي للباحث نحو آفاق أكثر اتساعاً وعمقاً.

الشكر موصول لجامعة القدس ولعمادة الدراسات العليا ولمعهد الدراسات الإقليمية والعاملين فيه كل باسمه ولقبه على دورهم التتويري والعلمي، كما وأتقدم بكل التقدير لجهود الأكاديميين الذين تتلمذت على أيديهم خلال فترة الدراسة في البرنامج، كما وأتوجه بالشكر لزملائي في مسار الدراسات العربية لما منحوني من تشجيع كان خير عون لي لإتمام هذه الرسالة.

ويعرب الباحث أيضاً عن عميق شكره وتقديره لإخوته علاء ونهرو ومعتز على دورهم ودعمهم الفني الذي كان له عظيم الأثر في إخراج الرسالة، وإلى المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم الاستبانة ومراجعة بعض محتوى الرسالة.

كما يتقدم الباحث بجزيل الشكر والعرفان لجمعية التطوير التربوي لما قامت به من جهد في مساعدة الباحث في إعداد المعالجات الإحصائية اللازمة للدراسة الميدانية، وكذلك يتقدم الباحث بالشكر للأصدقاء عبد الله أبو شرخ وأكرم عطا الله وأزهار بسيسو وأسماء الغول على دورهم في مساعدة الباحث، وكذلك مراجعة بعض فصول الرسالة وترجمة الملخص.

وأخيراً، وليس آخراً، فإن الشكر والتقدير واجب للأهل وللأصدقاء والزملاء بالهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، الذين قدموا الدعم المعنوي للباحث متمنيا لهم كل التوفيق والتقدم بحياتهم الخاصة والمهنية.

كما لا يفوتني التقدم بالشكر لكافة الأصدقاء الذين تطوعوا من أجل مساعدتي في توزيع استمارات البحث، كما وأتقدم بالشكر لأفراد عينة المبحوثين لتفضلهم بالجهد والوقت أثناء تعبئة الاستبانة البحثية، فلهم جميعاً مني كل محبة وتقدير و عرفان بالجميل.

صلاح الدين محمد عبد العاطي

التعريفات والمصطلحات

العولمة الثقافية: عبارة عن ظاهرة تفكيكية أنت كنتويج لتعاضم شيوع نمط الحياة الاستهلاكي الغربي، وتعاضم آليات فرضه سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً بعد التدايعات العالمية التي نجمت عن انهيار المعسكر الشرقي، تستهدف الأمة الواحدة ابتداءً من عقل الفرد وليس انتهاءً بسيادة الدولة، باسم الليبرالية الجديدة.

تدايعات العولمة الثقافية: نعني بها الآثار والنتائج الإيجابية والسلبية التي أفضت إليها العولمة الثقافية.

المجتمع العربي: هو عبارة عن رقعة جغرافية تبلغ مساحتها حوالي ثلاثة عشر مليون كيلومتر مربع، تضم اثنين وعشرين بلداً، يناهز عدد سكانه قرابة ثلاثمائة مليون نسمة، وهو مجتمع شديد التنوع في بنيته وانتماءاته ويميل للتكامل في هويته الثقافية رغم التنوع، وينقصه النظام السياسي الموحد والشامل، ويحتل موقعا استراتيجيا متصلا اتصالا وثيقا بالعالم، غني في موارده وثرواته، ولكن الفقر يجتاح معظم دوله، مهيمن عليه ويعاني من التبعية للنظام الرأسمالي، ومن إشكالات عديدة، مهدد من الداخل والخارج، يملك تاريخا مجيدا وتربط شعوبه روابط اللغة والدين والعادات والتقاليد، ويتصف بأنه مجتمع مرحلي انتقالي تراثي تتجاذبه الحداثة والتقليد. (بركات، 2000)

الشباب الفلسطيني: هم الفئة العمرية مابين 15 - 29 عام والذين يشكلون ما نسبته 27% من تركيبة المجتمع الفلسطيني. (مسح الشباب، 2007)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العولمة الثقافية وتداعياتها على المجتمع العربي وشريحة الشباب الفلسطيني بالذات.

واقترنت الدراسة في الجانب الميداني منها على شريحة الشباب في قطاع غزة، وبخاصة طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية "الإسلامية، والأزهر، والأقصى"، والبالغ عددهم حوالي (4500) طالب وطالبة حسب إحصائيات عمادات القبول والتسجيل فيها.

اختار الباحث من هذه الشريحة عينة عشوائية بسيطة بمعدل (10%) من مجتمع الدراسة، فتكونت العينة من (450) طالب/ة فلسطيني/ة .

وقد تبني الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، واختبار صحة فرضياتها، تم إعداد استبانتين، هما: استبانة النموذج الذهني للعولمة، واستبانة تداعيات العولمة على الشباب الفلسطيني.

وكانت أهم نتائج البحث فيما يتعلق بالنموذج الذهني للعولمة وتداعياتها كالتالي:

- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول المقصود بالعولمة الثقافية بشكل خاص تركز على أنها استلاب الهوية الوطنية والإقليمية وتدويلها في العولمة الغربية؛ الأمر الذي يشكل خطراً على الثقافة والدين واللغة والتراث والعادات بنسبة مئوية (51.1).
- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول الأثر الثقافي للعولمة هو تراجع الإنتاج الثقافي والمعرفي العربي وقصور الفكر العربي النهضوي عن إنتاج مفاهيم جديدة والاكتفاء بما أنتجه الفكر الغربي بنسبة مئوية (50.7).
- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول الأثر السياسي للعولمة هو تجزئة العالم العربي وإحياء النزعات العرقية والقبلية والطائفية، بنسبة مئوية (38.7).
- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول الأثر الاجتماعي للعولمة هو تراجع القيم الأخلاقية وانتشار الإباحية الجنسية والعنف الجنسي، بنسبة مئوية (39.3).
- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول الأثر الاقتصادي للعولمة هو ارتفاع نسب الفقر والبطالة في أوساط المواطنين والشباب العرب، بنسبة مئوية (50.9).
- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول إيجابيات العولمة الثقافية، هما: ظهور الإنترنت وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة الوعي الثقافي لدى فئات المجتمع المختلفة وقدرتها على الوصول للمعلومات، بنسبة مئوية (56.4).
- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول سلبيات العولمة الثقافية هو استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال بشكل سلبي، بنسبة مئوية (57.3).

- أن أكبر تكرار لاستجابات الشباب في المجتمع الفلسطيني حول استراتيجيات مواجهة العولمة هو الاهتمام بالشباب وحمايتهم وتعزيز مكانتهم بالمجتمع وضمان مشاركتهم في صناعة القرار على كافة المستويات وتلبية حاجاتهم، بنسبة مئوية (72.4).
- وفيما يتعلق بتداعيات العولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الفلسطيني فكانت النتائج كالتالي:
- توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى تأثير العولمة والمعدل الافتراضي 70%. وهذا يعني أن مستوى تأثير العولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الفلسطيني يقل عن 70% كمعدل افتراضي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تأثير العولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الفلسطيني ترجع لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تأثير العولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الفلسطيني ترجع لمتغير المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تأثير العولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الفلسطيني ترجع لمتغير نوع الجامعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تأثير العولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الفلسطيني ترجع لمتغير نوع الانتماء السياسي.

وأوصت الدراسة:

- بضرورة التنبه لمخاطر العولمة على الشباب والمجتمع العربي والفلسطيني.
- والعمل على توعية الشباب بأخطار العولمة وسلبياتها.
- وإعداد الخطط والبرامج المنسقة من قبل المؤسسات المعنية التي تضمن الاهتمام بالشباب، وحمايتهم وتعزيز مكانتهم بالمجتمع، وضمان مشاركتهم في صناعة القرار على كافة المستويات وتلبية حاجاتهم، وتنمية قدراتهم للتعامل مع المستجدات بوعي وبصيرة، ووسطية واعتدال.

وأكدت الدراسة على:

- ضرورة التأقلم الإيجابي مع العولمة والانفتاح على الثقافات.
- والمشاركة الفاعلة في بناء عولمة تضامنية بديلة تعمل على تحقيق المساواة بين المواطنين، وتحافظ على البيئة والموارد الطبيعية، وتسعى لاحترام حقوق الشعوب والإنسان، وتحقيق تنمية المشاركة الحقيقية وديمقراطية.

Abstract

Title of the study: Cultural Globalization and its Impacts on the Arab Community, the Palestinian Youth as a Model.

The study aims to identify the cultural globalization and its impacts on the Arab society and the Palestinian youth in particular.

The field phase of the study included only the category of Palestinian youth particularly in the Gaza Strip, from the senior students of Alaqsa, Alazhar and the Islamic University. The students' number is estimated to 4500 according to the statistics of admission and registration offices. The researcher selected a 10% random sample of the study society, so the sample is composed of 450 Palestinian students.

The researcher adopted the analytic descriptive approach and to achieve the goals of the study, answer its questions and test its assumptions, two questionnaires are prepared: cerebral model of globalization and globalization's impacts on the Palestinian Youth.

In terms of the cerebral model of globalization, results are as the following:

- The largest rating of youth responses in the Palestinian community was to the meaning of cultural globalization as particularly focusing on stripping the national and regional identity and internationalizing it in the West, which poses a threat to culture, religion, language, heritage and customs which got 230 (51.1.)
- The largest rating of youth responses in the Palestinian community was to the cultural impact of globalization, which is retreat of cultural and cognitive production and the Arab renaissance cognitive deficiency to produce new concepts, and being satisfied with the produced western thought which got 228 (50.7%).
- The largest rating of youth responses in the Palestinian community was to the political impact of globalization, which is the fragmentation of the Arab world and the revival of ethnic and tribal tendencies and sectarian and this got 174 (38.7%)
- The largest rating of youth responses in the Palestinian community was to the social impact of globalization that is the decline of moral values and the spread of sexual permissiveness and sexual violence with 177 (39.3%).
- The largest rating of youth responses in the Palestinian community was to the economic impact of globalization, which is the rise in the rates of poverty and unemployment among

Arab citizens in the reliance on technology and the lay-off and replacement of public sector development and privatization. This got 229 (50.9%)

- The largest two ratings of youth responses in the Palestinian community was to the advantages of cultural globalization, which are the emergence of the Internet and the spread of information technology and communications as well as the increase of cultural awareness among different groups of the society and their ability to access information. Each got 254 (56.4%) .

- The largest rating of youth responses in the Palestinian community was to the disadvantages of cultural globalization, which is the use of technology and means of communication negatively. This got 258 (57.3).

- The largest rating of youth responses in the Palestinian community was to the strategies of facing globalization by paying more attention to the youth, protecting and enhancing their status and ensuring their participation in the decision-making at all levels and satisfying all their needs as well. This had 326 (72.4%).

In terms of the impacts of the cultural globalization on youth in the Palestinian society, results were as the following:

There are significant differences between the globalization impact level and the assumed (default) rate is 70%. This means that the level of cultural globalization impact on the youth in the Palestinian society is less than 70% as an assumed rate.

There are no significant differences between the level of cultural globalization impact on the youth in the Palestinian society according to the variety of sex.

- There are no significant differences in the level of cultural impact of globalization on young people in the Palestinian society related to the variable of participation in cultural and social activities.

- There are no significant differences in the level of cultural impact of globalization on young people in the Palestinian society related to the variable of the type of university.

- There are no significant differences in the level of cultural impact of globalization on young people in the Palestinian society related to the variable of the type of political affiliation.

The study recommended the necessity of being aware of the globalization's dangers on the youth and Arab and Palestinian society as well as working to make them aware of such dangers and set up plans and programs by the concerned institutions guarantee taking care of the youth, promote their position in the society, guarantee their participation in decision making, satisfying their needs and improving their capabilities to deal and adapt with updates in a moderate and rational manner.

It also recommended the necessity of positive adaptation to globalization and openness to cultures in addition to active participation to establish a new alternative and supportive globalization to achieve justice among citizens protect environment and resources, respect human and people's rights and developing the democracy of real participation.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	شكر وتقدير
ج	التعريفات والمصطلحات
د	ملخص الدراسة
و	abstract
ط	فهرس المحتويات
الفصل الأول: المقدمة	
2	خلفية الدراسة
6	مشكلة الدراسة
6	مبررات الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أسئلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	حدود الدراسة
8	خطوات الدراسة
9	أهمية الدراسة
الفصل الثاني: استعراض الأدبيات	
11	المحور الأول الدراسات التي تتناول موضوع العولمة ومظاهرها
19	المحور الثاني الدراسات التي تتناول تأثيرات العولمة الثقافية على المجتمع العربي
24	المحور الثالث الدراسات التي تتناول العولمة الثقافية وتأثيرها على الشباب
28	تعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي

36	العولمة : مفهومها، نشأتها وأبعادها.
57	تداعيات العولمة الثقافية على المجتمع العربي.
109	العولمة الثقافية والشباب الفلسطيني.

الفصل الرابع: الأساليب

151	تصميم الدراسة .
151	مجتمع الدراسة .
151	عينة الدراسة .
153	أدوات الدراسة .
166	طرق جمع المعلومات وتحليلها

الفصل الخامس: النتائج

168	النتائج المتعلقة بطبيعة العولمة.
193	النتائج المتعلقة بتداعيات العولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الفلسطيني.

الفصل السادس: الاستنتاجات والتضمينات

205	استخلاصات الدراسة
210	رؤى مقترحة لمواجهة تداعيات العولمة الثقافية
199	توصيات الدراسة
215	توصيات لمزيد من البحث
216	المراجع
230	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
152	جدول (1.4) : الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس
152	جدول (2.4) : الأعداد والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الجامعة
152	جدول (3.4) : الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الانتماء
153	جدول (4.4): الأعداد والنسب المئوية لأفراد العينة حسب المشاركة في الأنشطة
154	جدول (5.4): جدول مواصفات استبانة النموذج الذهني للعولمة
155	جدول (6.4) : صدق الاتساق الداخلي لاستبانة النموذج الذهني للعولمة كما يعبر عنه معامل ارتباط بيرسون
156	جدول (7.4): صدق الاتساق الداخلي لفقرات السؤال الأول حول ظاهرة العولمة كما يعبر عنه معامل بيرسون
156	جدول (8.4): صدق الاتساق الداخلي لفقرات السؤال الثاني حول المقصود بالعولمة بشكل عام كما يعبر عنه معامل بيرسون
156	جدول (9.4): صدق الاتساق الداخلي لفقرات السؤال الثالث حول المقصود بالعولمة الثقافية بشكل خاص كما يعبر عنه معامل بيرسون
157	جدول (10.4): صدق الاتساق الداخلي لفقرات السؤال الرابع حول أسباب العولمة الثقافية كما يعبر عنه معامل بيرسون
157	جدول (11.4): صدق الاتساق الداخلي لفقرات السؤال الخامس حول الأثر الثقافي للعولمة الثقافية كما يعبر عنه معامل بيرسون